علم البيان

أولا: التشبيه

أركان التشبيه:
١- المشبه.
٢- المشبه به.
٣- أداة التشبيه: وهي إما حرف (الكاف - كأن).
وإما اسم مثل: (مثل - مشابه - مناظر - .....).
إما فعل يدل على معنى التشبيه، مثل: (يشبه - يماثل)
٤- وجه الشبه: وهو صفة مشتركة بين المشبه والمشبه به.

أقسام

١- **تشبيه مفصل:** وهو ما توافرت فيه الأركان الأربعة للتشبيه.
شبيه البدر حسنا وضياء ومنالا
وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا
٢- **تشبيه مجمل:** وهو ما حذف منه وجه الشبه أو حذفت منه الأداة.
مثل : إنما الدنيا كبيتٍ نسجهُ من عنكبوت
٣- **تشبيه بليغ:** وهو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه معا، ويأتي على عدة صور،
٤- الدمع دما يسيل من أجفاني
تشبيه تمثيلي: وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد. وتوجد به -غالبا- أداة التشبيه.
وسر جماله التوضيح
٥- **تشبيه ضمني:** هو تشبيه حالة بحالة، إلا إنه غير صريح فلا يصرح فيه بالمشبه والمشبه به، بل يفهم من مضمون الكلام؛ والشطر الثانى أو البيت الثانى حكمة وبدون أداة **وسر جماله التوضيح**
مثل:من يهن يسهل الهوانُ عليه ما لجُرحٍ بميّت إيلامُ

سر جمال التشبيه

الشخيص	إذا شبهنا أي شيء بإنسان سواء مادي أو معنوي (العدل) عمر ، الكتاب صديقي)
التجسيم	إذا شبهنا (أي معنوي بمادي) . السلام طريق الحق. الحب زهرة الحياة
التوضيح	. إذا شبهنا مادي بمادي أو معنوي بمعنوي او مادي بمعنوي أو إنسان بمادي أو معنوي مثل : الحقد شر المسلم حمام السلام - المعلم مصباح منير

ثانيا :

هي تشبيه حُذف أحدُ طرفيه «المشبه، أو المشبه به».
مثل: أسودنا يحاربون ⇦ فهو هنا شبه الجنود بالأسود، فحذف المشبه وصرح بالمشبه به.
ومثل: بكى قلبي ⇦ فهو هنا شبه القلب بإنسان يبكي، فذكر المشبه وحذف المشبه به.
مثل : من فرط ما تبكي الغيوم على
عرصاتها ويقهقه الرعد
مثل : أحرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس

سر جمال الاستعارة

هو نفسه سر جمال التشبيه

الخيال المركب

الخيال المركب أو الصورة المتداخلة:
هو اشتراك الكلمة الواحدة في صورتين خياليتين مختلفتين. مثل :
عصفتْ كالصَّبا اللعوب ومرت سنةٌ حلوةٌ ولذة خلس

التوضيح : عصفت كالصًبا تشبيه مجمل
الصًبا اللعوب استعارة مكنية
ومرت سنة : تشبيه سنةً حلوةً : استعارة مكنية

ومثل : وَفَجَرْت يَنْبُوعَ الْبَيَانِ مُحَمَّدًا
فسَقَى الحَدِيثَ وَنَاوَلَ التَّنْزِيلَا

الخيال الممتد

وتكون عن طريق الترشيح بذكر صفات المشبه به ، مثل قول البحتري
أتاك الرّبيعُ الطّلْقُ يختالُ ضاحِكًا
من الحسن حتى كادَ أن يتكلّما
التوضيح : الصورة كما تراها ممتدة. فقد شبه الربيع بإنسان يأتى ثم يختال ثم يضحك ثم يكاد يتكلم
ومثل : راهب في الضلوع للسفن قطن
كلما ثرن شاعهن بنقس

التوضيح فقد شبه القلب بإنسان راهب تشبيه بليغ) ثم فطن ويودع استعارة مكنية).
وقد تكون الصورة الممتدة بتعدد المشبه به يقول الشاعر:
أجل إن ذا يوم لمن يفتدى مصر
فمصر هى المحراب والجنة الكبرى
التوضيح: (فمصر هي المحراب والجنة الكبرى) : فقد شبّه مصر مرة بالمحراب، ومرة بالجنة

الصورة المبتكرة

هي صورة جديدة تقوم على علاقة خفية أو غير ظاهرة بين المشبه والمشبه به، فتثير فينا التأمل والغرابة والمتعة .
مثل (غوائل الفقر - الملل الأخضر – العذوبة المرة)

الصورة التقليدية

. هي صورة جرت كثيرًا على الألسنة حتى فقدت قدرتها على الإيحاء، والتأثير فتصبح صورة فاترة،

ومن ذلك: تشبيه الرجل الكريم بالبحر، والفتاة الجميلة بالقمر والجندي الشجاع بالأسد ، والوطن بالجنة... وهكذا
قال الشاعر
وكيف و قد أضحَتْ من الحسن جَنَّةً
زرَابِيُّها مَبْثُوثَةً والنَّمارق
العلم نور بين أيدى المرء فى كل المطالب

ثالثا : الكناية

هى لفظ أريد به غير معناه الذي وُضع له ، مع جواز إرادة المعنى الأصلي
هذا الرجل يشار إليه بالبنان) كناية عن الشهرة

أنـــواع الكنايـــة

كناية عن صفة

وفيها نذكر الموصوف ونريد
صفته
مثل : فلان ينظر إلى الدنيا بمنظار أسود كناية عن التشاؤم
انتفخت أوداجه كناية عن الغضب
أطوع من خاتم فى إصبعك كناية عن الطاعة التامة

كناية عن

||||||||||||| وفيها نذكر الصفة ونريد الموصوف
مثل:وبناة الأهرام في سالف الدهركناية عن المصريين
جعل الجمال وسره فى الضاد كناية عن اللغة العربية

كناية عن نسبة

وفيها نذكر الصفة والموصوف وشيء متعلق بالموصوف تنسب إليه الصفة مثل :

هو قد حاز الفضلَ كلَّ فضيلةٍ
والطهرُ مرسومٌ بوجهِهِ الوضّاء

إن السماحة والمروءة والندى
في قبة ضربت على ابن الحشرجِ

سر جمال الكناية :الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

رابعا : المجاز

فـ
هو كلمة لها معنى أصلي لكنها تستعمل في معنى آخر على أن يوجد علاقة بين المعنيين غير علاقة المشابهة مثل : قبضنا على عين للعدو

أهم علاقات المجاز

١ـ السببية :
وفيها نطلق السبب ونريد المسبب (النتيجة)
مثل : رعت الماشية الغيث .

٢ ـ المسببية :
وهي ذكر المسبَّب (النتيجة) وإرادة السبب.

قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾.

٣- الجزئيــــة: وهي ذكر الجزء وإرادة الكل.

وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجان

٤ ـ الكلية: وهي ذكر الكل وإرادة الجزء.
أقمت بأرض مصر

٥ـ الحالّية : يطلق الحال ويريد ما يحل فيه
مثال : نزلت بقوم فأكرموني .

٦- اعتبار ما كان: بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للماضي في الحال.
نسي الطين ساعة أنه طين حقير فصال تيها وعربد

٧ ـ اعتبار ما سيكون : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل في الحال.
قال تعالى :﴿قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا﴾

٨ ـ الآلية .. حيث يعبر عن الشيء باسم الآلة التي يحصل بها قال تعالى :﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾.

٩ـ الزمانية وفيها نعبر بالزمان ونريد الموجود فى ذلك الزمان مثل :
وأيام لنا غر طوال عصينا الملك فيها أن ندينا

١٠ ـ المجاورة وفيها نعبر عن الشيء ونريد ما يجاوره ويلاصقه
مثل عودوا إلى مصر غوصوا فى شواطنها

سر جمال المجاز المرسل: الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

أنواع الأخيلة

الخيال الجزئي ويشمل التشبيه بكل أنواعه والاستعارة المكنية والتصريحية والكناية بأنواعها، والمجاز المرسل. وله مسميات أخرى منها الصورة الجزئية ـ اللون البياني ـ الصورة الخيالية ـ

الخيال الكلي

يسمونه الصورة الكلية - الصورة الشعرية - اللوحة الفنية (وهى من عناصر التجديد فى الاتجاه الوجداني (المدرسة الرومانتيكية - الديوان - أبوللو - المهاجر) و الشاعر يرسم بكلماته في قصيدة ما لوحة فنية

مثال قال خليل مطران :

شَاكٍ إلى اضطِرَابَ خَواطِرِى فيجيبنى برياحه الهوجاء
ثاوٍ على أصَمَّ وَلَيْتَ لي قَلْبًا كَهَذِى الصَّخْرَةِ الصماء
ينتابها موج كموج مكارهى ويفتها كالسُقْمِ في أعضائى

التوضيح: رسم مطران في الأبيات السابقة صورة كلية أبدعها بفكره ولونها بعاطفته لحالته النفسية لحظة الغروب حيث امتزاجه بالطبيعة، فرسم لوحة فنية تتكون من: اجزاء اللوحة : الشاعر - ومشاهد من البحر - والصخر - والموج.
والخطوط الفنية للوحة

الصوت ، نسمعه في : شاك - يجيبني - صوت الرياح والموج.
اللون : ونشاهده فى - (زرقة البحر - لون الصخر
- الحركة، نحسها في اضطراب - الهوجاء - ينتابها - يفتها) .

للتواصل مع الاستاذ/ السيد العزازى:



